العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

د. معدي سعود العجمي د. فهد سماوي الظفيري
كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، من وجهة نظر عينة الدراسة سواء التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة أو التي تتعلق بطرق التدريس أو بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية.

تم سحب عينة عشوائية عن طريق القرعة من المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، بمعدل (١٠) مدارس ابتدائية في كل منطقة تعليمية. وبذلك كان مجموع المدارس المختارة (٦٠) مدرسة ابتدائية من مجموع المدارس الابتدائية في دولة الكويت وعددها (٢٤٩) مدرسة ابتدائية. وبناءً عليه، فإن عينة المدارس المختارة تشكل ٢٤,٠٩٪ من المجتمع الأصلي. صمم الباحثان استبانة تحوي عدداً من المحاور كل محور يقيس جانباً من جوانب هذه العوائق منها ما يتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس، ومنها ما يتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية. وأسفرت الدراسة عن نتائج كان من أبرزها: أن برنامج إعداد معلم القرآن الكريم أثناء الخدمة لم يحقق أهدافه بالصورة المطلوبة، وتبين أن برامج التدريب تحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بتأهيل المعلمين لإتقان استخدام اللغة العربية في التدريس، والإلمام بالطرق الحديثة في تدريس القرآن الكريم، ولزيادة قدرة المعلمين على ربط المادة بحياة المتعلم والتأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام أسلوب التشويق في طرق تدريس القرآن الكريم، والحرص على استخدام طرق التدريس التي تسمح بالعمل الجماعي التعاوني. واتضح أن برامج التدريب فيها قصور من حيث تكريس الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم، وأن المدرسة تفتقر إلى وجود معمل لإعداد الوسائل التعليمية بصورة مرضية، كما أن المدرسة تفتقر إلى وجود مختبر سمعي للقرآن الكريم، وهناك قصور في توجه المعلمين نحو استخدام مواقع الإنترنت الخاصة بالقرآن الكريم.

المقدمة

يعد التعليم من أكبر محصنات الإنسان وأهمها، فمن خلاله يستطيع المجتمع بناء شخصيات الأفراد وصقلها بما يتوافق والقيم الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي إلى المساهمة في منع الجريمة والانحراف واستتباب الأمن والأمان في المجتمع وبخاصة إذا كان التعليم مرتكزاً على أسس التربية الإسلامية وذلك من منطلق أن التربية الإسلامية تستقي أهدافها وغاياتها ومنهجها وأساليبها من المصدرين الأساسيين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

واهتم الإسلام منذ نزول الوحي بالعلم، حيث كانت أول كلمة مقدسة نزلت على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة اقرأ. لأن القراءة هي مفتاح العلم وخير القراءة هي قراءة كتاب الله المسطور وهو القرآن الكريم. ومن هنا اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك وحث أصحابه على المداومة على قراءة وحفظ وتدبر القرآن الكريم. وهكذا فعل الصحابة الكرام بعد وفاته صلى الله عليه وسلم واستمرت الدولة الإسلامية منذ ذلك الحين بالاهتمام بالقرآن الكريم قراءة وحفظاً وفهماً وتدبراً. وانبثق من هذا الاهتمام ظهور العلوم الشرعية التي كانت تستند على القرآن الكريم. وعندما كانت الدولة الإسلامية ذات قوة وشأن كان تدريس القرآن الكريم يحظى بالرعاية والاهتمام. وما أن بدأ الضعف يحل بالأمة الإسلامية حتى قل الاهتمام والعناية بقراءة وحفظ وفهم وتدبر القرآن الكريم. فاليوم، التعليم في بعض المجتمعات الإسلامية لا ينطلق من الأهداف التي تمثل حياة الأمة الإسلامية ولا يعمق العقيدة التي تقوم حياتهم عليها، ولا يؤدي وظيفة في إيجاد جيل راسخ الإيمان. فبالرغم من التوسع الهائل الذي حدث في نظم التعليم وبرامجه نجد أن التعليم في بعض المجتمعات الإسلامية لا يزال متأثراً بنظم التعليم الغربي من حيث فصل الدين عن التعليم (الظفيري، ٢٠٠٧: ١٣-٣٤)؛ فمن حيث المناهج الدراسية، نجد أن تدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم العام لدى بعض المجتمعات الإسلامية يلقى اهتماماً ثانوياً؛ فهو يقدم بطريقة مختصرة وسطحية، والاختبارات فيه سهلة وميسرة

والمراجع المخصصة له بسيطة، بل إنها لا تؤخذ في الحسبان في مجموع الدرجات والتقدير والنسب المئوية في نهاية اختبارات الثانوية العامة. وفي جامعات بعض الدول الإسلامية يقدم القرآن الكريم بمستوى بسيط جداً، بل إن بعض الجامعات لا تتضمن مناهجها القرآن الكريم.

ونتيجة لما تعانيه أمتنا الإسلامية من ضعف وصعوبات ومشاكل في جميع جوانب حياتها، أدى ذلك إلى عدم اهتمام بعض المجتمعات الإسلامية بالقرآن الكريم في مناهج التعليم مما ساهم بظهور بعض الانحرافات والمشكلات النفسية والاجتماعية لدى النشء والشباب. ومن هذا المنطلق أوصى المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي عقد في المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٧هـ بأنه لا بد أن تهتم المجتمعات الإسلامية بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً في جميع المراحل الدراسية ابتداءً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية باعتبار أن ذلك يمثل اللبنة الأولى لتكوين عقيدة المسلم وأخلاقه وأفكاره وتصوراته. وقد جاء في التوصية بأن على المجتمعات الإسلامية أن ترسم سياستها التعليمية على أساس التصور الإسلامي، وتستمد أصولها من مصادره وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وانبثقت هذه التوصية من نتائج بعض الأبحاث التي أثبتت ضآلة ما يقرأ ويحفظ الطلاب من القرآن الكريم في جميع المراحل الدراسية لدى بعض المجتمعات الإسلامية، بل إن الطلاب يتخرجون من المرحلة الجامعية وهم لا يكادون يحسنون تلاوة سورة من القرآن الكريم أو حفظها (وزارة التعليم العالي، ١٤٠٣هـ: ١٦-٢٦). ولما كانت نظم التعليم في بعض المجتمعات الإسلامية تفتقر إلى الاهتمام المناسب والعناية الكافية بالقرآن الكريم في المراحل الدراسية المختلفة، لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في التأكيد للمجتمعات الإسلامية بأن العناية بالقرآن الكريم وجعله إلزامياً في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي يعد أمراً ضرورياً للارتقاء بالأمة الإسلامية دينياً وخلقياً وعلمياً واجتماعياً. وتحديداً، هذه الدراسة ستركز على تجربة دولة الكويت في تدريس تلاوة وحفظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية للتعرف على العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم، لأنه من الضروري توفير بيئة تعليمية

مناسبة لتدريس القرآن الكريم، وتسهيل العوائق التي قد تواجه تدريسه حتى نحصد الثمرة المرجوة من تدريس هذا الكتاب العظيم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن القرآن الكريم هو الإطار المرجعي لجميع شؤون الحياة، فهو يتضمن تشريعات الأحكام وتحديد التصرفات، ويشمل تصوراً للكون والحياة والإنسان، كما أنه الدستور الجامع لحياة الأمة الإسلامية. والقرآن الكريم يعد منهجاً متكاملاً للتربية، من حيث فلسفتها ومبادئها وأهدافها وأساليبها ووسائل التقويم فيها. ولما كان القرآن الكريم هو المصدر الأساسي الأول للتربية الإسلامية، فمن الضروري أن تترجم آياته وسوره إلى سلوك واقعي في حياة الأمة، لا أن نقرأه وندرسه على أساس نظري أو فكري فقط، حيث إن التطبيق الفعلي لما جاء في الآيات والسور القرآنية هو ما تسعى إليه التربية الإسلامية (الدليمي والشمري، ٢٠٠٣: ١٥-٢٤)، (هندي، ٢٠٠٩: ٢٣)، (المعايطة، ٢٠٠٦: ٤٧-٥٠)، (الشمري، ٢٠٠٣: ٣٢). ويؤكد موسى (٢٠٠٢/١: ١٠٣-١٠٤) على أهمية تعميق صلة المتعلم بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً وتذوقاً، حيث إن التدريس الفعال للقرآن الكريم يغرس في شخصية المسلم حباً وارتباطاً بكتاب الله سبحانه وتعالى، مما يفيض عليه هداية وإرشاداً وأمناً واطمئناناً.

فالقرآن الكريم من الضروري أن يكون له الدور الرائد في مدارسنا كي يحقق الطلاب الغاية من وجودهم في الحياة الدنيا، فيعبدون الله على هدى وبصيرة فيدركون التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة. وتتحمل المدرسة دوراً كبيراً في ترسيخ مفاهيم القرآن الكريم في واقع الطلاب تلاوةً وحفظاً وفهماً وعملاً، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن، ويفترض في المدرسة أن تُكْسب الطالب العلوم والمعارف والقدرات والمهارات والسلوك الإسلامي السليم المهيمن على كل ذلك، وأن تتبع الطريقة التعليمية المجدية، مع مراعاة خصوصيته، حيث إن القرآن الكريم وصلنا عن طريق السماع، كما أن الكتابة في المصاحف إنما هي عامل من عوامل حفظ هذا

القرآن، وهذا يعني أن التركيز في تعليم القرآن الكريم في غالبه يكون على التدريب اللفظي، وهذا يتطلب أن يكون المعلم قد سمعه من معلم قبله، ولا يكفي أن يقرأه بنفسه من المصحف فقط (الفرج، ١٤١٦هـ: ٧)، كما هي الحال لدى بعض المعلمين الذين يسند إليهم تعليم القرآن الكريم فيتبعون طريقة من طرائق التعليم ولا يحاولون تطوير أساليبهم؛ ظناً منهم أن طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو المواد الأخرى غير مناسبة للقرآن الكريم، مما ينعكس على مستوى التحصيل لدى الطلاب، ويفقد درس القرآن الكريم حيويته وجوانبه المشوقة التي تحصل عن طريق القصة والحوار.

ولا شك أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعد على معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق؛ بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (Levine, 2006) كما ينبغي الاستعانة الكافية بالتقنيات التربوية وما تقدمه المكتبات من خدمات في إثراء العملية التدريسية ووسائلها الكثيرة من مكتبة صوتية أو سمعية أو بصرية ومن مختبرات وورش عمل وجداول وإحصاءات وصفائح شفافة وأشكال وصور ورسومات تغطي مفردات الموضوع المطروح للتدريس، وكلها وسائل لتثبيت المعلومة بطريقة عملية (McLaren, 2006). وكلما كانت وسائل الاتصال تعتمد على الوسائل الحسية المتعددة؛ استطعنا أن نحكم على جودة الاتصال، وقوة تأثيره، وكلما اعتمد الاتصال على العنصر اللفظي قل تأثيره (Rice, 2003).

وأشار بلعاوي وأبو جلبا (٢٠٠٧) إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في التحفيظ، يؤدي إلى إثارة حاسة أو أكثر من حواس المتعلم، مما يدفعه إلى التركيز في متابعة أحداث التحفيظ، ويزيد من نشاطه، ويظهر ذلك في نتائج حفظه. إن الوسائل التعليمية تعتبر من المثيرات التي تثير انتباه المتعلمين وتزيد من تركيزهم وتحرك دافعيتهم للتعلم (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١، ٢٣٨-٢٣٩).

(مجامد، ١٩٧٦: ١٥٦-١٦٢)؛ (السيد، ١٩٩٧: ٢٣٠-٢٣٢)؛ (أحمد، ٢٠٠٣: ٦٨-٧٤). ويعتبر استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم من التقنيات التربوية الحديثة التي تلبي احتياجات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم (موسى، ٢٠٠٢: ٢-٣٢٣).

ويوضح الخوالدة وعيد (٢٠٠١: ٢٤١) أن العلاقة التبادلية بين أسلوب التدريس وكل من المعلم والمتعلم وبيئة التعلم والمحتوى الدراسي والأهداف التعليمية لا بد من مراعاتها في العملية التعليمية. فكلما كانت العلاقة التبادلية تفاعلية ووثيقة الصلة فيما بينهما تحقق أثر التعليم بدرجة كبيرة. ويشير عامر (٢٠٠٧: ١١٣) إلى أن المعلم لن ينجح في مهمته التعليمية والتربوية ما لم يتم إعداده ذهنياً وعملياً من أجل تنمية قدراته العلمية والسلوكية، ومواهبه الذاتية للارتقاء بالمستوى المطلوب لطلابه.

وقام العاصم (١٤٢١هـ) بإجراء دراسة بغرض تقويم طرائق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تطوير طرائق تدريس القرآن الكريم وتشجيع المعلمين على الأخذ بأحدث الطرائق وأنجحها ليتمكن الطلاب من إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفهمه والعمل به. وشملت الدراسة معلمي القرآن الكريم في (٢٥) إدارة تعليمية، واعتمد الباحث في جمع المعلومات على مشرفي مدارس تحفيظ القرآن الكريم حيث استخدم استبانة تمت تعبئتها من المشرفين، واستخدم في تحليل المعلومات التكرارات والنسبة المئوية. وكان من أهم نتائج الدراسة الآتي:

١ - هناك نسبة كبيرة من معلمي القرآن الكريم اقتصرت على استخدام طريقة واحدة للتدريس، وليس لديهم استعداد لبذل جهد كبير أثناء تدريس القرآن الكريم.

٢ - كان مستوى تأهيل معلمي القرآن الكريم محصوراً بين درجتي جيد وضعيف ١٤٪-٩٪.

٣ - بلغت نسبة من يقرأ القرآن الكريم قراءة نموذجية للدرس الجديد ٣٦٪ من العينة.

٤ - هناك قلة وندرة في الوسائل التعليمية التي تخدم القرآن الكريم.

وأوصت الدراسة بالآتي:

١ - ضرورة مراجعة خطط وبرامج إعداد وتأهيل معلمي القرآن الكريم وتطويرها في كليات المعلمين وكليات التربية.

٢ - تنظيم دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم للرفع من كفاءتهم المهنية والعلمية.

٣ - التأكيد على الجهات المسؤولة عن التقنيات التعليمية لإعادة النظر في الوسائل التعليمية الموجودة وأهمية توافقها مع المناهج الحالية.

٤ - التنسيق مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف للإشراف على إنتاج الوسائل المكتوبة لضمان الدقة في الآيات.

وقد أجرى الخطيب (١٤٢١هـ) دراسة هدفت إلى تقويم طرائق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، وتكونت عينة البحث من (٣٥٠) معلماً في جميع المراحل، اختيروا من عدة مناطق تعليمية (بيشة، محايل، القنفذة، مكة المكرمة، الليث، المخواة)، وكليات وجامعات في (الرياض، والباحة، وجازان، والقنفذة، ومكة المكرمة، وأبها، والمدينة المنورة، وجدة). وتم تصميم استبانة خاصة بتقويم طرائق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي بعد الاطلاع على المراجع المتخصصة في طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس المقررات الإسلامية (التربية الإسلامية، والعلوم الشرعية) وكتب التدريس والتربية بصورة عامة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج؛ منها: التزام المعلمون في جميع مراحل التعليم بتلاوة الآيات الكريمة بطرائق متعددة ولكن بنسب مختلفة، مع ملاحظة عدم اهتمام البعض بالوقوف على رؤوس الآيات وبخاصة معلمي الصفوف الابتدائية العليا، ويلزم المعلمون الطلاب بالتقيد بأحكام التجويد في جميع المراحل. ويرى المعلمون جميعاً أن ترتيل

الطلاب لآيات القرآن الكريم فيه فائدة في التعلم والتفكير والاستبناط، ويربط المعلمون معنى الآيات بالحياة العامة مع إعطاء الأمثلة، ويلتزم كل المعلمين في جميع المراحل على إكمال المقرر الدراسي. ويركز المعلمون على إجادة الطلاب للقراءة بغض النظر عن إكمال المقرر الدراسي عدا معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية والمرحلة الجامعية، ولا يهتم معلمو القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم بمحور اختبار التعلم القبلي، سواء بتكليف الطلاب بقراءة آيات الدرس السابق، أم مناقشتهم بمدلولات الألفاظ والمعنى الإجمالي للآيات أو ما شابه ذلك، وهذا يؤدي إلى إهمال الطلاب لمسألة مراجعة الدروس السابقة، كما أن عنصر التشويق والتمهيد الجيد للدرس الجديد لإثارة اهتمام الطلاب لم يصل إلى درجة القبول في جميع مراحل التعليم وعدم اهتمام معلمي القرآن الكريم في جميع المراحل بالقراءة الصامتة، بالرغم مما لهذه الطريقة من آثار طيبة في تسهيل عملية التعلم والتعليم.

وهدف شريدخ (١٤٢١هـ) في دراسته إلى الارتقاء بمستوى أداء معلمي القرآن الكريم وعلومه، وكان منهج البحث وصفياً اعتمد فيه على إيراد طرائق تدريس القرآن الكريم وعلومه، كما يراها بعض التربويين، وبيان ما لها وما عليها، ثم قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لكل فروع المادة وهي: التلاوة - الحفظ - التجويد - القراءات - التفسير - علوم القرآن الكريم، وقام الباحث بزيارة المدارس الموجودة بمنطقة أبها بالمملكة العربية السعودية، ثم عرض المهارات المدونة للمادة على مدرسها. وتبين من نتائج الدراسة أن نسبة ثمانين في المائة من المعلمين لا يحفظون القدر الذي يتلوه تلاميذهم عليهم، فضلاً على الاشتغال برصد درجات الطالب أثناء قراءة من بعده. وما قيل من ملحوظات على معلم التحفيظ يقال هنا في معلم التلاوة. هذا بالإضافة إلى إهمالهم المهارات المدونة في مادة التجويد.

وأجرى المعجل (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لمستوى تلاوة طلاب الدراسات الإسلامية المتوقع تخرجهم في كل من جامعة

الملك سعود وجامعة الإمارات العربية المتحدة وكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالباً من جامعة الملك سعود، و(٢٣) طالباً من كلية التربية الأساسية من الكويت، و(١٣) طالباً من جامعة الإمارات. وأعد الباحث اختباراً شفوياً وآخر تحريرياً لتقويم أفراد العينة في تلاوة القرآن ومدى معرفتهم أحكام التجويد. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الطلاب ضعيف في التلاوة وكذلك مدى معرفتهم لأحكام التجويد ضعيف، ويعزى ذلك إلى عدم التركيز في تدريس مهارات التجويد، وقلة الوقت المخصص لتدريسها. وأن مقررات التلاوة تهتم بالجانب النظري، الذي يعتمد على التذكر والحفظ دون جانب الفهم والتطبيق، مما يؤدي إلى سرعة نسيان ما درسه من معلومات وأحكام، بالإضافة إلى أهمية تشجيع الطلاب والمعلمين لحضور حلقات القرآن الكريم لما لها من أهمية في تحسين مستوى التلاوة.

وأجرت خوش حال (١٤٢٢هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس القرآن الكريم على تلاوة تلميذات الصف الخامس الابتدائي واتجاهاتهن نحو دراسته. وصيغ فرضان لاختبار أثر المتغير التجريبي عند مستوى دلالة ($\leqslant$ ٠,٠٥) في كل من التلاوة والاتجاه. وتكونت عينة البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس المنارات بالمدينة المنورة للعام الدراسي (١٤١٩هـ/ ١٤٢٠هـ) وبلغ عددهن (٤٠) تلميذة. وزعت التلميذات على فصلين، واختارت الباحثة منهما فصلاً ليمثل المجموعة التجريبية والآخر ليمثل المجموعة الضابطة. واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لقياس أداء التلميذات في تلاوة القرآن الكريم والتعرف على مدى تطبيقهن لأحكام التجويد المقررة على تلميذات الصف الرابع الابتدائي والفصل الدراسي الأول من الصف الخامس. وكان من أهم نتائج دراستهما ما يلي:

١ - هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في تحصيل تلاوة الآيات التي تم التدريب لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اتجاهات التلميذات نحو دراسة القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية.

وعلى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ومن خلال ما يمكن أن يستخلص من أدبيات الموضوع، خرجت الدراسة بتوصيات أهمها: استخدام الحاسوب كمعين تعليمي في تدريس القرآن الكريم، والاهتمام بتأهيل معلمات القرآن الكريم وتدريبهن سواء في مراحل إعدادهن بالتنسيق مع كليات التربية وكليات إعداد المعلمات، أو أثناء الخدمة من خلال الاهتمام ببرامج تدريب معلمات القرآن الكريم أثناء الخدمة في مجالات استخدام الحاسوب في مجال التعليم والتدريس، واختيار وتقويم وتطوير البرمجيات التعليمية الخاصة بالقرآن الكريم وتقويمها وتطويرها، والمشاركة في إعداد برمجيات تعليمية خاصة بالقرآن الكريم وتطبيقها في حصص القرآن الكريم.

وقام الثبيتي (٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تقويم معلم القرآن الكريم في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تصميم استبانة، وزعت على جميع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددها (١٢٠) جمعية. وقد أجمعت عينة الدراسة وبنسبة ١٠٠٪ على أن يتم تقويم معلم القرآن فيها، وأن عدد مرات التقويم خلال العام يختلف من جمعية إلى أخرى. وبينت الدراسة أن جميع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم الخيرية تقوم بعملية تقويم ولكن عملية التقويم متباينة من جمعية إلى أخرى، كما أنه لم تكن هناك معايير واضحة ودقيقة ومقننة لعملية الاختبار، كما تم طرح مجموعة من المعايير لعملية الاختبار بشكل مقنن تراوحت بين معايير علمية ومعايير عامة، وتم اقتراح مجموعة من الجوانب، وهي: جانب آداء المعلم، وجانب العلاقات الإنسانية، وجانب النمو المهني للمعلم، وجانب الانتماء المهني لدى المعلم، والصفات القيادية عند المعلم. ويقوم معلم القرآن الكريم في ضوء جميع الجوانب السابقة ضمن بطاقة مقترحة لعملية التقويم مرفقة مع الدراسة.

وأجرى الدوسري (١٤٢٣هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس مادة القرآن الكريم والتعرف على المستخدم من أساليب تدريس هذه المادة، والكشف عن أفضل أساليب تدريس مادة القرآن الكريم، وتقويم الأساليب المتوافرة لدى معلمي مادة القرآن الكريم. وكان منهجها وصفياً تحليلياً، واقتصرت حدود الدراسة على أساليب تدريس القرآن الكريم لدى معلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين في عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ، الفصل الدراسي الثاني. وتكون مجتمع الدراسة من (٤٢) إدارة تعليمية، ومثلت عينة الدراسة (٦) إدارات تعليمية تنوعت لتشمل شمال المملكة العربية السعودية وجنوبها وغربها وشرقها ووسطها لمعلمي القرآن الكريم. واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة، وفق بطاقة محكمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها مناقشة ما تضمنته بطاقة الملاحظة من خلال محاورها المعرفية والأدائية والسلوكية والوسائل التعليمية، ومن نتائجها أنها حققت ٥٠٪ و١٠٪ من العينة ما بين «ضعيف» و«ضعيف جداً» في استخدام الأساليب المختلفة والفعالة في التدريس، بينما ١٠٪ و٣٠٪ راوحت بين «ممتاز» و«جيد».

وأجرى الشمري (١٤٢٧هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وكانت أهم النتائج لهذه الدراسة أن المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية (٣٩,١٪) من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددها (٢٤٣)، وبلغت نسبة غير المتخصصين في العلوم الشرعية (٦٠,٩٪). وكذلك أوضحت الدراسة جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم من خلال الالتحاق بدورات تدريسية خاصة بتدريس القرآن الكريم، وكذلك عدم توفير وسائل تعليمية خاصة بتدريس القرآن الكريم، كما أنه لا يتوافر دليل لمعلم القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس.

وقام الطنطاوي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الوقوف على ظاهرة الضعف في قراءة القرآن الكريم وتدني مستوى أداء التلاوة وطبقت الدراسة على طلبة التربية العملية بكلية التربية بنزوى بسلطنة عمان. وكان من أهم النتائج التي

توصلت إليها الدراسة أن مستويات الوعي الصوتي لأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين جاءت ضعيفة، كما بينت أن مستوى الأخطاء الشائعة في التلاوة لدى الطلاب جاء كبيراً. واستخدم الباحث أدوات متعددة تنوعت بين اختبار للتعرف على أحكام التلاوة، واستمارة رصد للأخطاء الشائعة في التلاوة، وبطاقة تقييم الأداء الشفهي لتلاوة التلاميذ، واستبانة التقييم الذاتي لمهارات الوعي الصوتي بأحكام التلاوة من قبل الطلاب المعلمين.

وأجرى شعلان (١٤٢٨هـ) دراسة حول معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة. استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلماً، (٥) مشرفين يعملون بإدارة التربية والتعليم في محافظة سراة عبيدة. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود موافقة إلى حد ما من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في عينة الدراسة على معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، وتتعلق بالمعلمين والمنهج المقرر، وأيضاً الجوانب الإدارية، والإمكانات المادية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة وزارة التربية والتعليم بإقامة ورش عمل لمتعلمي القرآن الكريم في كيفية الاستفادة من مركز مصادر التعلم في تدريس القرآن الكريم، وأوصى بإقامة دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم في كيفية استخدام الحاسب الآلي. وتدريب التلاميذ على كيفية استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته، وإعداد برمجيات حاسوبية بتعليم القرآن الكريم، وأن يقوم بتصميم مركز مصادر التعلم مهندسين فنيين بالتعاون مع الجهات التعليمية بما يتوافق مع خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية.

كما أجرى فطاني (١٤٢٩هـ) دراسة حول آراء معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس موادهم في المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. وكان مجتمع الدراسة يتكون من جميع معلمي التربية الإسلامية

بالمدارس الحكومية والتابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (٥٠٠) معلم، وقام الباحث بتوزيع أداة الدراسة وهي الاستبانة على جميع أفراد المجتمع، إلا أن عدد الاستبانات التي أرجعت إلى الباحث تقدر (٢١٠) استبانة أي ما يساوي ٤٢٪ من مجتمع الدراسة. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أفراد العينة يرون قابلية استخدام الحاسوب في تدريس موادهم بدرجة عالية، وأن التعلم باستخدام الحاسوب سيحسن تعلم الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، كما أن لدى عينة الدراسة استعداد عال لاستخدام الحاسب الآلي في تدريسهم. ومن أهم توصيات الدراسة:

١ - أن يستخدم معلمو التربية الإسلامية الحاسب الآلي في تدريسهم لموادهم المختلفة، لما له من أثر وفاعلية في تحسين تعلم الطلاب.

٢ - عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

٣ - إنشاء مركز تقني في وزارة التربية والتعليم يهتم بإنتاج برمجيات محوسبة لمختلف مواد التربية الإسلامية.

وأجرى (Yahiya, 2010) دراسة حول نظام التعليم الإلكتروني لتدريس القرآن الكريم. وفي هذه الدراسة سعى الباحث لتطوير برنامج كمبيوتر ليخدم تدريس القرآن الكريم لأن ما هو موجود ومستخدم حالياً من وسائل في هذا المجال هي وسائل وبرامج تقليدية، لذا يرى الباحث أن ما يقدمه يشكل إسهاماً في هذا المجال، وفي هذه الدراسة يقوم الباحث بإعداد برنامج يعد نوعاً من أنواع المحاكاة لما هو معمول به في حفظ وتدريس القرآن الكريم في الحلقات التقليدية الواقعية بطريقة إلكترونية، بحيث يستطيع الطالب أن يحفظ القرآن الكريم إلكترونياً، كما يوفر البرنامج خدمة التواصل مع المحفظ من خلال الكمبيوتر والتواصل معه عن بعد. وقام الباحث بتطبيق هذا البرنامج من خلال مركز البحوث في كلية الحاسوب بجامعة الإمام محمد بن سعود في المملكة العربية السعودية.

تعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة

نستطيع أن نستخلص من قراءة الإطار النظري والدراسات السابقة ما يلي:

* إن نظم التعليم في بعض المجتمعات الإسلامية تفتقر إلى الاهتمام والعناية بالقرآن الكريم في المراحل الدراسية المختلفة.
* هناك كثير من الطلاب المسلمين يتخرجون من المرحلة الجامعية وهم لا يحسنون تلاوة سورة من القرآن الكريم أو حفظها.
* إن مستوى تأهيل معلمي القرآن الكريم محصور بين درجتي الجيد والضعيف، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتأهيل وتدريب معلمي القرآن الكريم سواء في مراحل الإعداد في كليات إعداد المعلمين أو في أثناء الخدمة من خلال برامج تدريبية.
* إن الكثير من معلمي القرآن الكريم لا يحاولون تطوير طرائق تدريسهم لمادة القرآن الكريم، مما يؤدي إلى فقد درس القرآن الكريم حيويته، وأن نسبة كبيرة من معلمي القرآن الكريم يقتصرون على طريقة واحدة في التدريس، وليس لديهم استعداد لبذل جهد كبير أثناء تدريس القرآن الكريم.
* هناك ندرة في استخدام الوسائل التعليمية التي تخدم تدريس القرآن الكريم.
* أهمية استخدام الحاسوب كمعين تعليمي في تدريس القرآن الكريم.
* ما زالت أكثر الدراسات تتركز في المملكة العربية السعودية، وهناك ندرة في بقية الدول الإسلامية الأخرى، وفي دولة الكويت تحديداً لم يلق هذا المجال حقه من تسليط الضوء البحثي الكافي، وحسب علم الباحثين هذه الدراسة تعتبر رائدة في طرق هذا الموضوع المهم في دولة الكويت، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية. ففي دولة الكويت تم تطبيق تدريس مادة القرآن الكريم كمادة مستقلة بذاتها منفصلة عن تدريس مادة التربية الإسلامية منذ العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥م في جميع المراحل الدراسية، وأظهرت بعض الدراسات أن هناك ضعفاً في تلاوة وحفظ تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؛ (سماوي والمحيلاني، ٢٠٠٨). ومن هنا تبرز ضرورة التعرف على العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة

بما أن تجربة دولة الكويت في تدريس تلاوة وحفظ القرآن الكريم في التعليم العام وخاصة في المرحلة الابتدائية محط أنظار التربويين والباحثين المهتمين بشؤون القرآن الكريم، ولما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تلاوة وحفظ السور القرآنية المقررة في المرحلة الابتدائية، على الرغم من مرور فترة طويلة على تطبيق تدريس تلاوة وحفظ القرآن الكريم كمادة مستقلة بذاتها (سماوي والمحيلاني، ٢٠٠٨)، فإن مشكلة هذه الدراسة تتركز حول التعرف على العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والتي قد تكون من مسببات ذلك الضعف الذي يعاني منه طلابنا.

أسئلة الدراسة

للدراسة سؤال رئيس ينبثق عنه أسئلة فرعية، والسؤال الرئيس يتمثل في:

- ما العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس ثلاثة أسئلة فرعية كما يلي:

أولاً: ما العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ثانياً: ما العوائق التي تتعلق بطرق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ثالثاً: ما العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟

هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة.
- تعرف العوائق التي تتعلق بطرق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة.
- تعرف العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وهي محاولة من الباحثين لتقديم رؤية لإصلاح وتطوير تدريس مادة القرآن الكريم، ومد أصحاب القرار بالمعلومات التي من شأنها أن تساعدهم على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها الارتقاء بتدريس مادة القرآن الكريم، مع تزويد المكتبة العربية بمرجع مهم يتناول واقع تدريس مادة القرآن الكريم، مع تصور رؤية مستقبلية لآليات تطوير هذا الأداء التدريسي، وبما يمد الباحثين المهتمين بالبحث في هذا المجال بمادة علمية ثرية. ولعل مسؤولي وزارة التربية في دولة الكويت سيجدون أن هذه الدراسة قد وفرت معلومات وتوصيات تساعدهم في تطوير تدريس مادة القرآن الكريم في التعليم العام وخاصة في المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة

تنحصر حدود الدراسة فيما يلي:

تم تطبيق الدراسة على معلمي مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في كل المناطق التعليمية بدولة الكويت، وتم اختيار هذه العينة وفق الإجراءات العلمية التي تضمن التمثيل لمجتمع الدراسة الأصلي. وطبقت الدراسة في السنة الدراسية ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي، وذلك في وصف الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ومحاولة حصرها، وتحديد أهمها وتحليلها، وتفسيرها بناء على ما تم جمعه من بيانات، ومعالجتها إحصائياً، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج مناسبة لهذا النوع من الدراسات. تقوم الدراسة في منهجها على ما يلي من خطوات:

١ - حصر الدراسات التربوية السابقة في هذا المجال للاستفادة من طريقة البحث وإلقاء الضوء على ما تم إنجازه سابقاً.

٢ - إعداد أداة قياس (استبانة) لمعالجة المحاور المطروحة للدراسة.

٣ - تطبيق الاستبانة على معلمي مادة القرآن الكريم.

٤ - تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

٥ - استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٦ - وضع التوصيات والمقترحات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة القرآن الكريم في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، الذين بلغ عددهم (٢١٤٨) معلمة و(١٧٤) معلماً. أما عدد المدارس الابتدائية فقد بلغ (٢٣٣) مدرسة ذات معلمات و(١٦) مدرسة ابتدائية ذات معلمين. وتم سحب عينة عشوائية عن طريق القرعة من جميع المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، بمعدل (١٠) مدارس ابتدائية في كل منطقة تعليمية. وبذلك كان مجموع المدارس المختارة (٦٠) مدرسة ابتدائية من مجموع المدارس الابتدائية في دولة الكويت ويبلغ عددها (٢٤٩) مدرسة ابتدائية. وبناءً عليه، فإن عينة المدارس المختارة تشكل ٢٤,٠٩٪ من المجتمع

الأصلي. في حين بلغ عدد عينة المعلمات (٣٩٤) معلمة وبلغ عدد عينة المعلمين (٢٨) معلماً، وهذا التفاوت في عدد المعلمين والمعلمات يرجع إلى سياسة تأنيث المرحلة الابتدائية، حيث لم يتبق إلا القليل من المدارس الابتدائية التي يدرس فيها المعلمون الذكور. وبذلك فإن نسبة عينة المعلمات تشكل ١٨,٣٤٪ وتشكل نسبة عينة المعلمين ١٦,٠٩٪ من المجتمع الأصلي لعدد المعلمين والمعلمات في دولة الكويت. وهي نسبة عالية تفي بغرض البحث العلمي (حسب التقرير الإحصائي لوزارة التربية في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م). والجدول رقم (١) يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة.

جدول رقم (١)

المتغيرات المستقلة لعينة الدراسة

المنطقة التعليمية	العاصمة		حولي		مبارك الكبير		الأحمدي		الفروانية		الجهراء	
	٨٩	٢١٪	١٠٧	٢٥,٣٪	٥٧	١٣,٥٪	٦٤	١٥,١٪	٥٢	١٢,٣٪	٥٢	١٢,٣٪
الوظيفة	معلم						رئيس قسم					
	٣٧٣				٨٨,٢٪		٤٨			١١,٣٪		
الجنس	ذكر						أنثى					
	٢٨				٦,٦٪		٣٩٤			٩٣,١٪		
الخبرة التربوية	١ إلى ٥				٦ إلى ١٠		١١ إلى ١٥				١٦ فأكثر	
	١٣٤	٣١,٧٪			١٥٢	٣٥,٩٪	٨٦	٢٠,٣٪	٤٦	١٠,٩٪		
التخصص	تربية						شريعة					
	٣٢٩				٧٧,٨٪		٩٢			٢١,٧٪		
الصف الدراسي	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع			الصف الخامس		
	٥٤	١٢,٨٪	٦٦	١٥,٦٪	٧٦	١٨,٠٪	١١٠	٢٦,٠٪	١٠٦	٢٥,١٪		
المستوى التعليمي	دبلوم		بكالوريوس		ماجستير					دكتوراه		
	٢٥	٥,٩٪	٣٩١	٩٢,٤٪	٦	١,٤٪				١	٠,٢٪	

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما يلي:

في ضوء الدراسات والبحوث التي استعرضها الباحثان، تم إعداد الاستبانة «كأداة لجمع المعلومات والمقياس المعتمد بالاستبانة هو المقياس الخماسي» والإجابة عليه تكون بتحديد أحد هذه الخيارات: «لم يحدث» ومعناها «صفر»، و«بدرجة ضعيفة» وتأخذ «درجة واحدة»، و«بدرجة متوسطة» وتأخذ «درجتين»، و«بدرجة جيدة» وتأخذ «ثلاث درجات»، و«بدرجة ممتازة» وتأخذ «أربع درجات»، واحتوت الاستبانة البيانات العامة لمتغيرات الدراسة وعلى ثلاثة محاور، حيث يضمن المحور الأول تسعة بنود، والمحور الثاني عشرة بنود، والمحور الثالث اثنى عشر بنداً. وروعي توافر مواصفات الأداة العلمية من حيث الصدق والثبات، من خلال الخطوات التالية:

١ - الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال الدراسة.
٢ - تحليل مضمون الدراسات السابقة وبناء أداة مناسبة يمكن استخدامها لتوفير بيانات تساعد في الإجابة على أسئلة الدراسة.
٣ - عرض الأداة على محكمين اختصاصيين لتحقيق الصدق، ومن ثم قياس ثبات هذه الأداة.

صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق الأداة: تم تحقيق صدق الأداة بدلالات صدق المحتوى بعرضها على محكمين من ذوي الخبرة التربوية المتخصصين في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية (وهؤلاء المحكمون هم: اثنان من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس المتخصصين في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية التربية الأساسية، واثنان من موجهي التربية الإسلامية، واثنان من مشرفي التربية الإسلامية، واثنان من معلمي التربية الإسلامية). وطلب بعضهم إجراء بعض التعديلات على صياغة عدد من البنود، وتم حذف وتعديل بعضها بناء على مقترحاتهم لتكون صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

معامل الثبات: في هذه الدراسة تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (Cronbach Alpha; Parallel Model) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة،

وكانت النتيجة أن المحور الأول قد بلغ معامل الثبات ٠,٨٥٥؛ ٠,٨٥٥. والمحور الثاني بلغ ٠,٩٢٢، ٠,٩٢٢. والمحور الثالث بلغ معامل الثبات ٠,٩٠١؛ ٠,٩٠٢ على التوالي. وأن معامل الثبات لجميع المحاور بلغ ٠,٩٥١؛ ٠,٩٥٢ على التوالي. وهي نسبة عالية يعتمد عليها بالتحليلات والمعالجات الإحصائية، كما أنها تعطي مؤشراً لمدى ثبات أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

تمت مخاطبة وزارة التربية بكتاب رسمي للحصول على الإذن لتطبيق الدراسة، وبعد الحصول على موافقة وزارة التربية بزيارة المدارس المختارة، تم جمع البيانات من الميدان التربوي، بقيام الباحثون المساعدون في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية الأساسية والباحثان بزيارة المدارس وتوزيع الاستبانات على معلمي مادة القرآن الكريم والطلب منهم الإجابة عليها، وفي الزيارة الثانية تم جمعها منهم.

التحليل الإحصائي

بدأت هذه المرحلة بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للاستبانات وتجميعها مباشرة، وهي من المراحل المهمة بالدراسة، حيث يتم من خلالها تجهيز البيانات وتحضيرها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً إحصائياً وتنقسم لعدة عمليات وهي كما يلي:

١ - إدخال البيانات بالحاسب الآلي: وهي عملية تفريغ البيانات الموجودة بالاستبانة، وإدخالها بالحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

٢ - عملية ترميز البيانات: وهي مرحلة إعطاء البيانات ترميز، لتدل على معناها الوصفي بناء على البيانات العامة والمقياس الخماسي لبنود الدراسة، ولتصبح البيانات جاهزة للتحليل واستخراج النتائج.

٣ - حساب معامل الثبات لمعرفة مدى ثبات أداء العينة من خلال قيمة المعامل.

٤ - تم استخدام جداول التكرارات والنسب المئوية لمعرفة آراء العينة.

٥ - تم حساب مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعرفة التوجه العام حول محور الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول للدراسة نص على ما يلي: «ما العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟».

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستخلاص صورة واضحة عن العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٢)

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور (العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

م	العبارة	لم يحدث (٠)	بدرجة ضعيفة (١)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة جيدة (٣)	بدرجة ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يؤهلني برنامج التدريب بالوزارة لإتقان تلاوة القرآن الكريم.	٨٧	٢٨	٨٥	١٠٤	١١٢	٢,٣٠	١,٤٦٤
		٢٠,٦٪	٦,٦٪	٢٠,١٪	٢٤,٦٪	٢٦,٥٪		

تابع/ جدول رقم (٢)

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور (العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

م	العبارة	لم يحدث (٠)	بدرجة ضعيفة (١)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة جيدة (٣)	بدرجة ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	توفر الوزارة دورات تكسبني أحكام التجويد.	٥٨	٤١	٧٢	١١٨	١٢٥	٢,٥١	١,٣٧٧
		٪١٣,٧	٪٩,٧	٪١٧,٠	٪٢٧,٩	٪٢٩,٦		
٣	يكسبني برنامج التدريب معرفة بالقرآن الكريم من حيث أسباب النزول.	٩٣	٤٦	٨٧	١١٧	٦٨	٢,٠٥	١,٤٠٢
		٪٢٢,٠	٪١٠,٩	٪٢٠,٦	٪٢٧,٧	٪١٦,١		
٤	يفيدني برنامج التدريب معرفة بالقرآن الكريم من حيث المبادئ والاتجاهات التي يدعو إليها.	٧٩	٥١	١٠٠	٩٧	٨٤	٢,١٤	١,٣٩٠
		٪١٨,٧	٪١٢,١	٪٢٣,٦	٪٢٢,٩	٪١٩,٩		
٥	توفر الوزارة المراجع اللازمة لتفسير القرآن الكريم.	١٥٠	٥٥	٩٥	٧٧	٤١	١,٥٣	١,٣٨٩
		٪٣٥,٥	٪١٣,٠	٪٢٢,٥	٪١٨,٢	٪٩,٧		
٦	يكسبني برنامج الإعداد المعرفة الكافية بكتب التفسير الأساسية.	١٢٩	٦١	١١٢	٧٤	٣٦	١,٥٨	١,٣٢٦
		٪٣٠,٥	٪١٤,٤	٪٢٦,٥	٪١٧,٥	٪٨,٥		
٧	تهيئ لنا الوزارة الفرصة لحضور دورات متخصصة في اللغة العربية.	٢٢٨	٦٤	٧٠	٣٣	٢٢	٠,٩٤	١,٢٢٧
		٪٥٣,٩	٪١٥,١	٪١٦,٥	٪٧,٨	٪٥,٢		
٨	تساعدنا الوزارة على حضور دورات متخصصة في طرق التدريس.	٥٩	٥٦	١٠٧	١٠٨	٨٩	٢,٢٧	١,٣١٨
		٪١٣,٩	٪١٣,٢	٪٢٥,٣	٪٢٥,٥	٪٢١,٠		
٩	يزورنا الموجه الفني زيارات كافية تساعد على نمائنا المهني.	١٠	١٥	٤٦	٩٣	٢٥٢	٣,٣٥	٠,٩٧٨
		٪٢,٤	٪٣,٥	٪١٠,٩	٪٢٢,٠	٪٥٩,٦		

قراءة تفصيلية لجميع بنود محاور (العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

من قراءة جدول رقم (٢)، نلاحظ أن البنود التسعة تتراوح متوسطاتها الحسابية بين ٠,٩٤ إلى ٣,٣٥. ولا شك أن هناك تفاوتاً كبيراً بين تلك المتوسطات الحسابية. فالبند الذي نص على «تهيئ لنا الوزارة الفرصة لحضور دورات متخصصة في اللغة العربية» حصل على متوسط حسابي بلغ ٠,٩٤ وهو أدنى متوسط حسابي، كما أن البند الذي نص على «يزورنا الموجه الفني زيارات كافية تساعد على نمائنا المهني» حصل على متوسط حسابي بلغ ٣,٣٥ وهو أعلى متوسط حسابي. والآن سنبدأ بتحليل كل بند من تلك البنود على حدة. فنبدأ بأعلى متوسط حسابي وهو البند رقم (٩) الذي نص على «يزورنا الموجه الفني زيارات كافية تساعد على نمائنا المهني»، كما أن هذا البند حصل على نسبة ٥٩,٦٪ بدرجة ممتازة، و٢٢٪ بدرجة جيدة. مما يعني أن المعلمين يشعرون بالرضا للدور الذي يقوم به الموجه الفني، من حيث كون زيارته لهم تعتبر كافية وتسهم في نموهم المهني.

وحصل البند رقم (٢) الذي نص على «توفر الوزارة دورات تكسبني أحكام التجويد» على متوسط حسابي ٢,٥١، وعلى ٢٩,٦٪ بدرجة ممتازة و٢٧,٩٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة توضح أن الوزارة توفر عدداً من الدورات المتخصصة في أحكام التجويد بصورة كافية على الرغم من أن بعض المعلمين يرون أن الوزارة لم توفر لهم تلك الدورات، ولعل السبب في ذلك أن تلك الدورات المتخصصة في أحكام التجويد ليست دائمة ومستمرة على مدار العام الدراسي، بل يبدو أنها تطرح من فترة إلى أخرى مما قد يغيب عن بعض المعلمين العلم بها، أو أن بعض المعلمين قد يكونون حديثي التخرج ولم يسمعوا بتلك الدورات، ولعل من المهم هنا ترسيخ تلك الدورات المتخصصة وجعلها

مجدولة على مدار العام الدراسي، مع ربطها بنظام الترقيات والحوافز، حتى تلقى الإقبال من جميع المعلمين.

أما البند رقم (١) الذي نص على «يؤهلني برنامج التدريب بالوزارة لإتقان تلاوة القرآن الكريم» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٣٠ وعلى ٢٦,٥٠٪ بدرجة ممتازة، و٢٤,٦٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تبين أن هناك خللاً في برنامج التدريب بالوزارة، حيث إن ٢٠,٦٪ من المعلمين يرون أنه لا يوجد برنامج تدريب بالوزارة، بينما يرى ٢٦,٧٪ من المعلمين أن هذا البرنامج لا يؤدي دوره بدرجة ضعيفة أو متوسطة، وهذا يتطلب إعادة النظر في البرنامج لتلافي مواطن الضعف، كما أنه من المهم إحاطة جميع المعلمين بوجود برنامج تدريب، وأن جميع المعلمين مطالبون بالانخراط في هذا البرنامج، لرفع كفاءتهم في إتقان تلاوة القرآن الكريم. وهذا الأمر يتفق مع ما سبق في البند رقم (٢)، من حيث توافر دورات متخصصة في أحكام التجويد. أما البند رقم (٨) الذي نص على «تساعدنا الوزارة على حضور دورات متخصصة في طرق التدريس» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٢٧، وعلى ٢١٪ بدرجة ممتازة و٢٥,٥٪ بدرجة جيدة، مما يعني أن ٤٦,٥٪ من المعلمين فقط يرون أن الوزارة تشجعهم على حضور دورات متخصصة في طرق التدريس، بينما يرى ١٣,٩٪ عدم حدوث ذلك، ويرى ٣٨,٥٪ أن ذلك يتم بدرجة ضعيفة أو بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تؤكد أن هناك خللاً في هذا الأمر، فعلى الرغم من أهمية تلك الدورات، المتخصصة في طرق التدريس في تنمية الكفاءة التدريسية لدى المعلمين نجد أن أقل من نصف عينة المعلمين راضون عن دور الوزارة في تشجيعهم على حضور تلك الدورات. لذلك لا بد من إعادة النظر في هذا الأمر من خلال توفير الحوافز المشجعة التي تؤدي إلى إقبال جموع المعلمين على تلك الدورات المهنية.

أما البند رقم (٤) الذي نص على «يفيدني برنامج التدريب معرفة بالقرآن الكريم من حيث المبادئ والاتجاهات التي يدعو إليها» فقد حصل على

متوسط حسابي ٢,١٤، وعلى ١٩,٩٪ بدرجة ممتازة، و٢٢,٩٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تؤكد أن برنامج التدريب لم يحقق أهدافه بالصورة المطلوبة وهذا يتطلب إعادة النظر في مضمون البرنامج وتوقيته ووسائل التحفيز المشجعة للانخراط فيه من قبل جموع المعلمين.

وحصل البند رقم (٣) الذي نص على «يكتسب برنامج التدريب معرفة بالقرآن الكريم من حيث أسباب النزول» على متوسط حسابي ٢,٠٥، وعلى ١٦,١٪ بدرجة ممتازة، و٢٧,٧٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة توضح أن البرنامج لم يحقق أهدافه بصورة جيدة من حيث معرفة المعلمين لأسباب نزول آيات وسور القرآن الكريم. بل وجدنا أن ٢٢٪ من المعلمين ينفون حدوث ذلك تماماً. وهذا يتطلب مراجعة البرنامج لمعرفة أسباب عدم فعاليته بصورة جيدة.

أما البند رقم (٦) الذي نص على «يكسبنا برنامج الإعداد المعرفة الكافية بكتب التفسير الأساسية» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٥٨ وعلى ٨,٥٪ بدرجة ممتازة و١٧,٥٪ بدرجة جيدة. وواضح من هذه النتيجة المتواضعة أن البرنامج قد أخفق بصورة كبيرة في تحقيق أهدافه في هذا الجانب من حيث تمكن المعلمين من المعرفة الكافية بكتب التفسير الأساسية، مما يتطلب إعادة النظر في هذا البرنامج من هذا الجانب المهم. أما البند رقم (٥) الذي نص على «توفر الوزارة المراجع اللازمة لتفسير القرآن الكريم» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٥٣ وعلى ٩,٧٪ بدرجة ممتازة وعلى ١٨,٢٪ بدرجة جيدة. وهنا نلاحظ من خلال هذه النتيجة أن الوزارة قد أخفقت بصورة واضحة في تحقيق هذا الجانب المتعلق بتوفير المراجع اللازمة لتفسير القرآن الكريم. أما البند الأخير رقم (٧) الذي نص على «تهيئ لنا الوزارة الفرصة لحضور دورات متخصصة في اللغة العربية» فقد حصل على متوسط حسابي ٠,٩٤ وعلى ٥,٢٪ بدرجة ممتازة وعلى ٧,٨٪ بدرجة جيدة. فقد اتضح من هذه النتيجة أن الوزارة لم تهيئ فرصاً مناسبة لجموع المعلمين لحضور دورات متخصصة في اللغة العربية.

قراءة إجمالية لجميع بنود محور (العوائق التي تتعلق بإعداد معلم مادة القرآن الكريم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

وبقراءة إجمالية لجميع البنود المتعلقة ببرنامج إعداد معلم القرآن الكريم أثناء الخدمة نجد أن البرنامج لم يحقق أهدافه بالصورة المطلوبة، فقد لاحظنا أن هناك إخفاقاً وخللاً في كثير من الجوانب سواء فيما يتعلق ببرنامج التدريب في تأهيل المعلمين لإتقان تلاوة القرآن الكريم ومعرفة أحكام التجويد ومعرفة أسباب نزول آيات وسور القرآن الكريم، والإحاطة بالمبادئ والاتجاهات التي يدعو إليها القرآن الكريم، والمعرفة الكافية بكتب التفسير الأساسية، هذا إلى جانب عدم توافر تلك المراجع اللازمة لتفسير القرآن الكريم، كما أن الدورات المتخصصة في اللغة العربية وفي طرق التدريس لم تحقق أهدافها. ولعل البند الذي حظي بقبول واسع من المعلمين كان دور الموجه الفني وزياراته التي ساعدت المعلمين على نموهم المهني. أما البرامج والدورات التي تعقدها الوزارة لا زالت قاصرة في المضمون والعدد والتوقيت، فلا بد أن يعاد النظر في برنامج إعداد معلم القرآن الكريم في أثناء الخدمة، سواء فيما يتعلق بمضامين تلك البرامج والدورات، أم فيما يتعلق بالتوسع في عددها وجعلها مستمرة ودائمة على مدار العام الدراسي، مع تحفيز وتشجيع المعلمين على الانخراط فيها، وربط ذلك في الترقي والنمو المهني للمعلمين.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني للدراسة نص على: «ما العوائق التي تتعلق بطرائق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟» ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستخلاص صورة واضحة عن العوائق التي تتعلق بطرائق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (٣)

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور (العوائق التي تتعلق بطرائق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

م	العبارة	لم يحدث (٠)	بدرجة ضعيفة (١)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة جيدة (٣)	بدرجة ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تشجعني برامج التدريب والتنمية على استخدام الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين.	٩٥	٤٥	١٢٠	١٠١	٥٥	١,٩٤	١,٣٣٩
		٢٢,٥٪	١٠,٦٪	٢٨,٤٪	٢٣,٩٪	١٣,٠٪		
٢	تؤهلني برامج التدريب لإتقان استخدام اللغة العربية في التدريس.	٧٢	٤٣	١١١	١٠٦	٨١	٢,٢٠	١,٣٤٥
		١٧,٠٪	١٠,٢٪	٢٦,٢٪	٢٥,١٪	١٩,١٪		
٣	يوجد دليل لمعلم القرآن الكريم يوضح أفضل طرق التدريس التى تناسب تدريس كل درس.	٢٠٣	٤٧	٦٤	٥٦	٤٥	١,٢٦	١,٤٤٨
		٤٨,٠٪	١١,١٪	١٥,١٪	١٣,٢٪	١٠,٦٪		
٤	يساعدني برنامج التدريب على الإلمام بطرق التدريس الحديثة في تدريس القرآن الكريم.	٨٤	٣٨	٩٣	٩٨	٩٨	٢,٢١	١,٤٣٦
		١٩,٩٪	٩,٠٪	٢٧,٢٪	٢٤,٣٪	٢٣,٢٪		
٥	تكسبني طرق التدريس التي أتعلمها من برامج التدريب القدرة على ربط المادة بحياة المتعلم.	٦٠	٣٨	١١٥	١٠٣	٩٦	٢,٣٣	١,٣٢٣
		١٤,٢٪	٩,٠٪	٢٧,٢٪	٢٤,٣٪	٢٢,٧٪		
٦	تعلمني برامج التدريب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٥٨	٣١	٩٨	١١٦	١١٢	٢,٤٧	١,٣٣٤
		١٣,٧٪	٧,٣٪	٢٣,٢٪	٢٧,٤٪	٢٦,٥٪		
٧	تساعدني برامج التدريب على سرعة تحقيق الأهداف المرجوة.	٥٦	٣٩	٨٥	١١٠	١٢٦	٢,٣٩	١,٣٦٢
		١٣,٢٪	٩,٢٪	٢٠,١٪	٢٦,٠٪	٢٩,٨٪		
٨	يتوافر عنصر التشويق في طرق تدريس القرآن الكريم المتبعة.	٤٨	٤٧	١٠٨	١١٦	٩٣	٢,٣٩	١,٢٧٣
		١١,٣٪	١١,١٪	٢٥,٥٪	٢٧,٤٪	٢٢,٠٪		
٩	تساعدني طرق التدريس التي أتعلمها من برامج التدريب القدرة على تنمية قدرات المتعلمين.	٥٤	٥١	١٠٩	١٠٤	٩١	٢,٣١	١,٣٠٦
		١٢,٨٪	١٢,١٪	٢٥,٨٪	٢٤,٦٪	٢١,٥٪		
١٠	يشجعني برنامج التدريب على استخدام طرق التدريس التي تسمع بالعمل الجماعى التعاونى.	٥٩	٤٣	٩٣	١١٠	١٠٤	٢,٣٨	١,٣٥١
		١٣,٩٪	١٠,٢٪	٢٢,٠٪	٢٦,٠٪	٢٤,٦٪		

قراءة تفصيلية لجميع بنود محور (العوائق التي تتعلق بطرائق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

من خلال القراءة في جدول رقم (٣) نجد المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين الأعلى ٢,٤٧ والأدنى ١,٢٦ فقد حصل البند رقم (٦) الذي نص على «تعلمني برامج التدريب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين» على متوسط حسابي يبلغ ٢,٤٧، وعلى ٢٦,٥٪ بدرجة ممتازة و٢٧,٤٪ بدرجة جيدة. بينما حصل البند رقم (٣) الذي نص على «يوجد دليل لمعلم القرآن الكريم يوضح أفضل طرق التدريس التي تناسب تدريس كل درس» على متوسط حسابي ١,٢٦، و١٠,٦٣٪ بدرجة ممتازة و١٣,٢٪ بدرجة جيدة.

وفيما يلي قراءة تفصيلية لجميع البنود على حسب المتوسطات الحسابية. فالبند رقم (٦) الذي نص على «تعلمني برامج التدريب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين» حصل متوسط حسابي ٢,٤٧ وعلى ٢٦,٥٪ بدرجة ممتازة ٢٧,٤٪ بدرجة جيدة، مما يعني أن أكثر من نصف المعلمين يشعرون بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأن برامج التدريب تحرص على تحقيق هذا الجانب في أداء المعلمين. كما أن مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أصبح مبدأ تربوياً مستقراً في الفكر والميدان التربوي، سواء في الكليات التربوية النظرية أم في الممارسة التربوية الميدانية.

أما البند رقم (٧) الذي نص على «تساعدني برامج التدريب على سرعة تحقيق الأهداف المرجوة» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٣٩، وعلى ٢٩,٨٪ بدرجة ممتازة و٢٦٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تؤكد قناعة هؤلاء المعلمين بأن برامج التدريب لها دور كبير في سرعة إنجاز تحقيق الأهداف المطلوبة.

وحصل البند رقم (٨) الذي نص على «يتوافر عنصر التشويق في طرق تدريس القرآن الكريم المتبعة» على متوسط حسابي ٢,٣٩ وعلى ٢٢٪ بدرجة ممتازة و٢٧,٤٪ بدرجة جيدة. وهنا نرى أن رأي المعلمين منقسم بين من يرى أن عنصر التشويق في طرق تدريس القرآن الكريم متوفر بدرجة ممتازة وجيدة، وبين من يرى أنه غير متوافر أو متوافر بدرجة ضعيفة ومتوسطة. ولعل ذلك

يعود إلى أداء كل معلم، فهناك من يستخدم التشويق في تدريسه للقرآن الكريم، بينما البعض يعتمد الطريقة التقليدية القائمة على الخطاب المباشر دون استخدام التشويق كوسيلة جذب لانتباه المتعلمين.

أما البند رقم (١٠) الذي نص على «يشجعني برنامج التدريب على استخدام طرق التدريس التي تسمح بالعمل الجماعي التعاوني» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٣٨، وعلى ٢٤,٦٪ بدرجة ممتازة و٢٦٪ بدرجة جيدة، وهنا تظهر النتيجة أن أكثر من نصف المعلمين يرون أن برنامج التدريب يشجعهم على استخدام طرق التدريس التي تسمح بالعمل الجماعي التعاوني. ولعل ذلك يعزى إلى أن مفهوم العمل الجماعي التعاوني قد لاقى قبولاً تربوياً واسعاً وأصبح الكثير من المعلمين يستخدمون هذا الأسلوب التربوي، بينما لا زال هناك البعض الذي يعتمد على الأسلوب الفردي التدريس.

أما البند رقم (٥) الذي نص على «تكسبني طرق التدريس التي أتعلمها من برامج التدريب القدرة على ربط المادة بحياة المتعلم» قد حصل على متوسط حسابي ٢,٣٣، وعلى ٢٢,٧٪ بدرجة ممتازة و٢٤,٣٪ بدرجة جيدة. وتظهر النتيجة هنا أن أكثر من نصف المعلمين غير راضين بدرجة ضعيفة ومتوسطة على برامج التدريب، من حيث قدرتها على مساعدتهم على ربط المادة بحياة المتعلمين.

أما البند رقم (٩) الذي نص على «تساعدني طرق التدريس التي أتعلمها من برامج التدريب القدرة على تنمية قدرات المتعلمين» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٣١، وعلى ٢١,٥٪ بدرجة ممتازة، و٢٤,٦ بدرجة جيدة. وهنا أظهرت النتيجة انقساماً بين آراء المعلمين في هذا الجانب، حيث إن أكثر من نصف المعلمين يرون أن طرق التدريس التي يتعلمونها من برامج التدريب لا تحقق القدرة على تنمية قدرات المتعلمين بصورة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (٤) الذي نص على «يساعدني برنامج التدريب على الإلمام بطرق التدريب الحديثة في تدريس القرآن الكريم» فقد حصل على متوسط حسابي بلغ ٢,٢١، وعلى ٢٣,٢٪ بدرجة ممتازة و٢٣,٢٪ بدرجة جيدة. وهنا

يظهر أن أكثر من نصف المعلمين يرى أن برنامج التدريب لا يساعد على الإلمام بطرق التدريس الحديثة في تدريس القرآن الكريم بصورة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (٢) فقد نص على «تؤهلني برامج التدريب لإتقان استخدام اللغة العربية في التدريس» وحصل على متوسط حسابي ٢,٢٠، وعلى ١٩,١٪ بدرجة ممتازة و٢٥,١٪ بدرجة جيدة. وهنا تظهر النتيجة أن أكثر من نصف المعلمين يرون أن برامج التدريب لا تؤهلهم لإتقان استخدام اللغة العربية في التدريس بصورة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (١) الذي نص على «تشجعني برامج التدريب على استخدام الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٩٤، و١٣٪ بصورة ممتازة، و٢٣,٩٪ بصورة جيدة. وهنا يرى أغلبية المعلمين أن برنامج التدريب لا يشجع على استخدام الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين، وإن كان هناك من يرى ٣٦,٩٪ أن برامج التدريب تشجع على استخدام الطرق التقليدية في التدريس.

أما البند الأخير رقم (٣) الذي نص على «يوجد دليل لمعلم القرآن يوضح أفضل طرق تدريس التي تناسب كل درس» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٢٦، وعلى ١٠,٦٪ بدرجة ممتازة، وعلى ١٣,٢٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة توضح أن غالبية المعلمين لا يرون أن دليل معلم القرآن الكريم يحتوي على أفضل طرق التدريس التي تناسب كل درس، بل إن ٤٨٪ من المعلمين يرون أن ذلك لم يحدث على الإطلاق.

قراءة إجمالية لجميع بنود محور (العوائق التي تتعلق بطرائق تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

ومن القراءة الإجمالية لنتائج جدول رقم (٣) يتبين أن برامج التدريب تحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بتأهيل المعلمين لإتقان استخدام اللغة العربية في التدريس، والإلمام بالطرائق الحديثة في تدريس القرآن الكريم، ولزيادة قدرة المعلمين

على ربط المادة بحياة المتعلم والتأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام أسلوب التشويق في طرائق تدريس القرآن الكريم، والحرص على استخدام طرائق التدريس التي تسمح بالعمل الجماعي التعاوني. ومن هنا ينبغي توفير برامج تدريبية متعددة تكرس هذه المفاهيم التربوية في طرائق التدريس، على أن تكون هذه البرامج ذات مضمون تربوي يواكب التطورات الحديثة فيما يتعلق بطرائق التدريس، وأن تكون تلك البرامج التدريبية دائمة على مدار العام الدراسي، مصحوبة بحوافز ووسائل تشجيعية مرتبطة بالترقيات والتنمية المهنية للمعلمين.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث للدراسة نص على ما يلي: «ما العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟».

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستخلاص صورة واضحة عن العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة؟».

جدول رقم (٤)

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور (العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

م	العبارة	لم يحدث (٠)	بدرجة ضعيفة (١)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة جيدة (٣)	بدرجة ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	برامج التدريب تؤهل معلمي القرآن على استخدام الوسائل التعليمية.	٥٠	٤٢	٩٢	١١٨	١١٦	٢,٥٠	١,٣١٤
		١١,٨٪	٩,٩٪	٢١,٧٪	٢٧,٩٪	٢٧,٤٪		

تابع/ جدول رقم (٤)

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور (العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

م	العبارة	لم يحدث (٠)	بدرجة ضعيفة (١)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة جيدة (٣)	بدرجة ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	تمكنني برامج التدريب من استخدام السبورة في الدرس.	٣٧	٣٥	٨٤	١٢٧	١٣٦	٢,٦٩	١,٣١٤
		٨,٧٪	٨,٣٪	١٩,٩٪	٣٠,٠٪	٣٢,٢٪		
٣	يؤكد المنهج المقرر على استخدام الوسائل التعليمية.	٢٨	٢٦	٧٥	١٣١	١٥٧	٢,٥٢	١,٣٥٠
		٦,٦٪	٦,١٪	١٧,٧٪	٣١,٠٪	٣٧,١٪		
٤	برامج التدريب تدفعني للاطلاع على بعض الدروس النموذجية للقرآن الكريم.	٥١	٤٤	٨٩	١٠٣	١٣٠	٢,٨٧	١,١٨٢
		١٢,١٪	١٠,٤٪	٢١,٠٪	٢٤,٣٪	٣٠,٧٪		
٥	تمكنني برامج التدريب من استخدام أفلام ثابتة تحتوي على الآيات المقررة.	١٠٧	٦٢	٩٦	٨٣	٦٦	١,٨٥	١,٤١٦
		٢٥,٣٪	١٤,٧٪	٢٢,٧٪	١٩,٦٪	١٥,٦٪		
٦	تدفعني برامج التدريب على استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة في المنهج المقرر.	٥٠	٤٩	٧٩	١٣٠	١٠٨	٢,٤٧	١,٣١٥
		١١,٨٪	١١,٦٪	١٨,٧٪	٣٠,٧٪	٢٥,٥٪		
٧	برامج التدريب تعزز قناعة معلمي القرآن الكريم بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في فصولهم الدراسية.	٤٨	٤١	٨٧	١١٣	١٢٧	٢,٥٥	١,٣٢٣
		١١,٣٪	٩,٧٪	٢٠,٦٪	٢٦,٧٪	٣٠,٠٪		
٨	يوجد في المدرسة غرفة مجهزة بوسائل متنوعة خاصة بالقرآن الكريم.	٢٠٢	٥٤	٦٠	٤٢	٥٩	١,٢٩	١,٤٩٣
		٤٧,٨٪	١٢,٨٪	١٤,٢٪	٩,٩٪	١٣,٩		
٩	تحوي المدرسة مختبراً صوتياً للقرآن الكريم.	٢٠٨	٤٢	٣٧	٥٠	٨٠	١,٤١	١,٦٢٤
		٤٩,٢٪	٩,٩٪	٨,٧٪	١١,٨٪	١٨,٩٪		
١٠	يتوافر معمل لإعداد الوسائل التعليمية في المدرسة.	١٨١	٧١	٥٨	٦٤	٤١	١,٣١	١,٤١١
		٤٢,٨٪	١٦,٨٪	١٣,٧٪	١٥,١٪	٩,٧٪		

تابع/ جدول رقم (٤)

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور (العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

م	العبارة	لم يحدث (٠)	بدرجة ضعيفة (١)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة جيدة (٣)	بدرجة ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١١	تعينني برامج التدريب على الاستفادة من كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية.	٨٥	٦١	١١٤	١٠٠	٥٩	١,٩٧	١,٣٢٧
		٢٠,١٪	١٤,٤٪	٢٧,٠٪	٢٣,٦٪	١٣,٩٪		
١٢	تساعد برامج التدريب على استخدام مواقع الإنترنت الخاصة بالقرآن الكريم.	١٥٦	٦٦	٧٣	٦٩	٥٦	١,٥٣	١,٤٥٨
		٣٦,٩٪	١٥,٦٪	١٧,٣٪	١٦,٣٪	١٣,٢٪		

قراءة تفصيلية لجميع بنود محور (العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

من قراءة جدول رقم (٤) يتبين أن أعلى متوسط حسابي حصل عليه البند رقم (٤) الذي نص على «برامج التدريب تدفعني للاطلاع على بعض الدروس النموذجية للقرآن الكريم» وبلغ ٢,٨٧. وأما أدنى متوسط حسابي فقد حصل على البند رقم (٨) الذي نص على «يوجد في المدرسة غرفة مجهزة بوسائل متنوعة خاصة بالقرآن الكريم» فقد بلغ ١,٢٩.

ومن خلال القراءة التفصيلية لجميع البنود ابتداء من أعلى متوسط حسابي، نجد أن البند رقم (٤) الذي نص على «برامج التدريب تدفعني للاطلاع على بعض الدروس النموذجية للقرآن الكريم» حصل على متوسط حسابي قدره ٢,٨٧ وعلى ٣٠,٧٪ بدرجة ممتازة وعلى ٢٣,٣٪ بدرجة جيدة. ومن هذه النتيجة يتضح أن ٥٥٪ من المعلمين يجدون أن برامج التدريب تدفعهم

إلى الاطلاع على بعض الدروس النموذجية للقرآن الكريم، بينما يرى البقية من المعلمين أن ذلك يتحقق بدرجة ضعيفة أو متوسطة.

كما أن البند رقم (٢) الذي نص على «تمكنني برامج التدريب من استخدام السبورة في الدرس» حصل على متوسط حسابي ٢,٦٩، وعلى ٣٢,٢٪ بدرجة ممتازة، و٣٠٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تؤكد أن استخدام السبورة شائع في التدريس وفي متناول المعلمين.

وأن البند رقم (٧) الذي نص على «برامج التدريب تعزز قناعة معلمي القرآن الكريم بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في فصولهم الدراسية» حصل على متوسط حسابي ٢,٥٥، وعلى ٣٠٪ بدرجة ممتازة و٢٦,٧٪ بدرجة جيدة، بينما يرى بقية المتعلمين أن برامج التدريب لا تحقق هذا الهدف بدرجة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (٣) الذي نص على «يؤكد المنهج المقرر على استخدام الوسائل التعليمية» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٥٢، وعلى ٣٧٪ بدرجة ممتازة و٣١٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة بشكل عام تؤكد إدراك وحرص المعلمين على أهمية استخدام الوسائل التعليمية.

أما البند رقم (١) الذي نص على «برامج التدريب تؤهل معلمي القرآن الكريم على استخدام الوسائل التعليمية» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٥، وعلى ٢٧,٤٪ بدرجة ممتازة و٢٧,٩٪ بدرجة جيدة. وهنا تظهر النتيجة أنه لا يزال هناك ما يقارب ٤٢٪ من المعلمين يرون أن برامج التدريب لا تؤهل معلمي القرآن الكريم على استخدام الوسائل التعليمية بصورة ممتازة أو جيدة.

أما البند رقم (٦) الذي نص على «تدفعني برامج التدريب على استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة في المنهج المقرر» فقد حصل على متوسط حسابي ٢,٤٧ وعلى ٢٥,٥٪ بدرجة ممتازة وعلى ٣٠,٧٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تظهر أن ما يقارب ٥٦٪ من المعلمين يرون أن برامج التدريب تدفعهم إلى استخدام الوسائل التعليمية في المنهج المقرر.

أما في البند رقم (١١) الذي نص على «تعينني برامج التدريب على الاستفادة من كل مصادر التعليم المتوافر في البيئة التعليمية» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٩٧، وعلى ١٣,٩٪ بدرجة ممتازة، وعلى ٢٣,٦٪ بدرجة جيدة. وتظهر هذه النتيجة أن غالبية المعلمين أن برامج التدريب لا تعين المعلمين على الاستفادة من كل مصادر التعليم المتوافرة في البيئة التعليمية بصورة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (٥) الذي نص على «تمكنني برامج التدريب من استخدام أفلام ثابتة تحتوي على الآيات المقررة» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٨٥، وعلى ١٥,٦٪ بدرجة ممتازة وعلى ١٩,٦٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تؤكد أن غالبية المعلمين لا يرون أن برامج التدريب تمكن المعلمين من استخدام أفلام ثابتة تحتوي على الآيات المقررة في المنهج المقرر بصورة جيدة أو ممتازة.

وفيما يخص البند رقم (١٢) الذي نص على «تساعد برامج التدريب على استخدام مواقع الإنترنت الخاصة بالقرآن الكريم» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٥٣، وعلى ١٣,٢٪ بدرجة ممتازة وعلى ١٦,٣٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تظهر أن غالبية المعلمين لا يرون أن برامج التدريب تساعد المعلمين على استخدام مواقع الإنترنت الخاصة بالقرآن الكريم بصورة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (٩) الذي نص على «تحوي المدرسة مختبراً صوتياً للقرآن الكريم» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٤١ وعلى ١٨,٩٪ بدرجة ممتازة وعلى ١١,٨٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تؤكد أن غالبية المعلمين لا يرون أن المدرسة تحوي مختبراً سمعياً للقرآن الكريم بصورة جيدة أو ممتازة.

وبالنظر إلى البند رقم (١٠) الذي نص على «يتوافر معمل لإعداد الوسائل التعليمية في المدرسة» فقد حصل على متوسط حسابي ١,٣١ وعلى ٩,٧٪ بدرجة ممتازة وعلى ١٥,١٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة تؤكد أن غالبية المعلمين يرون أنه لا يتوافر معمل لإعداد الوسائل التعليمية في المدرسة بصورة جيدة أو ممتازة.

أما البند رقم (٨) فقد نص على «يوجد في المدرسة غرفة مجهزة بوسائل متنوعة خاصة بالقرآن الكريم» وحصل على متوسط حسابي بلغ ١,٢٩ وعلى ١٣,٩٪ بدرجة ممتازة وعلى ٩,٩٪ بدرجة جيدة. وهذه النتيجة توضح أن غالبية المعلمين لا يرون بوجود غرفة مجهزة بوسائل متنوعة خاصة بالقرآن الكريم في المدرسة بدرجة جيدة أو ممتازة.

قراءة إجمالية لجميع بنود محور (العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم وتتعلق بالوسائل التعليمية والبيئة الصفية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة)

وبقراءة إجمالية لنتائج جدول رقم (٤) يتضح أن برامج التدريب فيها قصور من حيث تكريس الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم، وأن المدرسة تفتقد وجود معمل لإعداد الوسائل التعليمية بصورة مرضية، كما أن المدرسة تفتقد وجود مختبر سمعي للقرآن الكريم، وهناك قصور في توجيه المعلمين نحو استخدام مواقع الإنترنت الخاصة بالقرآن الكريم.

التوصيات

وبناء على ما أسفرت عنه النتائج، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- أن توفر وزارة التربية المراجع اللازمة لتفسير القرآن الكريم في متناول المعلمين.
- أن توفر وزارة التربية دليلاً لمعلم القرآن الكريم يحتوي على أفضل طرق التدريس التي تناسب كل درس.
- أن تعمل وزارة التربية على إيجاد معمل لإعداد الوسائل التعليمية في كل مدرسة.
- أن تعمل وزارة التربية على إيجاد مختبر سمعي للقرآن الكريم في كل مدرسة.

المقترحات

- أن تعد وزارة التربية برامج تدريب ذات مضامين تربوية، وعلى مدار العام الدراسي، ومصحوبة بوسائل التشجيع والتحفيز لانخراط المعلمين في هذه البرامج، وربطها بالترقيات والنمو المهني للمعلمين.
- إيجاد البرامج التدريبية التي تهدف إلى تأهيل المعلمين لإتقان تلاوة القرآن الكريم، والإلمام بأحكام التجويد، ومعرفة أسباب نزول آيات وسور القرآن الكريم.
- أن تعقد الوزارة دورات متخصصة في اللغة العربية لرفع كفاءة معلمي التربية الإسلامية في استخدام اللغة العربية.
- أن تعقد الوزارة دورات متخصصة في طرق التدريس الحديثة في تدريس القرآن الكريم لرفع كفاءة المعلمين التدريسية.
- عقد دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس القرآن الكريم.

The Obstacles Facing Teaching of the Holy Quran at the Primary Level in the State of Kuwait from the Point of View of Teachers

Dr. Moaddi S. Alajmi **Dr. Fahad S. Al-Tefiri**
College of Basic Education, PAAET
State of Kuwait

ABSTRACT

This study aims to identify the obstacles facing the teaching of the Quran in the primary school in Kuwait, as related to in-service training, or teaching methods, or educational aids.

A random sample was drawn from all six school districts in the State of Kuwait, at a rate of (10) elementary schools in each of the six school districts. Accordingly, the sample of schools selected are 24.09% of the indigenous community.

Results indicate that training programs need to be reviewed with respect to qualifying teachers to master the use of Arabic in teaching, and knowledge of modern methods in the teaching of the Quran, to increase the ability of teachers to link it to the actual life of the learner and the emphasis on taking into account individual differences among learners, and the use of suspense in the methods of teaching the Quran, and concern for the use of teaching methods that allow cooperative teamwork. Morever, the school lacks an audio lab of the Holy Quran. There are deficiencies in guiding teachers towards the use of Web sites on the Quran.

المراجع

١ - أحمد، محمد عبدالباقي (٢٠٠٣). **المعلم والوسائل التعليمية**، الطبعة الأولى. جمهورية مصر العربية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢ - برهان، بلعاوي وهاني، أبوجلبان (٢٠٠٧). **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم**. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

٣ - الخطيب، محمود بن إبراهيم (١٤٢١هـ). تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم. المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة.

٤ - الخوالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل (٢٠٠١). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

٥ - خوش حال، خولة بنت إبراهيم (١٤٢٢هـ). أثر استخدام الحاسوب في تدريس القرآن الكريم تلاوته والاتجاه نحو دراسته لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

٦ - الدليمي، طه علي حسين والشمري، زينب حسن نجم (١٤٢٣هـ). **أساليب تدريس التربية الإسلامية**، الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الشروق / للنشر والتوزيع.

٧ - الدوسري، إبراهيم بن سعيد (١٤٢٣هـ). الأساليب المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرين الكريم الثانوية في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة الملك سعود**، ١٦(١)، الرياض: المملكة العربية السعودية.

٨ - سماوي، فهد والمحيلاني، جوهرة عبدالله (٢٠٠٨). تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت: دراسة ميدانية. **مجلة القراءة والمعرفة**. كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٤)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٩ - السيد، محمد علي (١٩٩٧). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٠ - شريدخ، سعيد بن أحمد (١٤٢١هـ). تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

١١ - شعلان، سعيد بن عبدالله بن سعيد (١٤٢٨هـ). معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٢ - الشمري، محمد بن مضحي (١٤٢٧هـ). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولى. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٣ - الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٣). **طرق تدريس التربية الإسلامية**. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٤ - الطنطاوي، مصطفى (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السابع: صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج. المجلد الأول، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٥ - الظفيري، فهد سماوي (٢٠٠٧). **أزمة التربية وتدريس التربية الإسلامية**، الطبعة الأولى. دولة الكويت: دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع.

١٦ - العاصم، سعود بن عبدالعزيز (١٤٢١هـ). تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

١٧ - عامر، رزق عبدالحكيم (٢٠٠٧). **تدريس التربية الإسلامية**. جمهورية مصر العربية، دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٨ - عمر الثبيتي (٢٠٠٢). واقع تقويم معلم القرآن الكريم في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف، المملكة العربية السعودية.

١٩ - الفرج، عبدالرحمن مبارك (١٤١٦هـ). **أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية**، الطبعة الثانية. دولة الكويت: مكتبة الحميضي.

٢٠ - فطاني، عمر بن محمد داود أمين (١٤٢٩هـ). آراء معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس موادهم في المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. رسالة ماجستير «غير منشورة»، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢١ - مجاور، محمد صلاح الدين علي (١٩٧٦). **تدريس التربية الإسلامية - أسسه وتطبيقاته التربوية**. دولة الكويت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٢ - المعايطة، عبدالعزيز (٢٠٠٦). **المدخل إلى أصول التربية الإسلامية**، الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٣ - المعجل، طلال بن محمد (٢٠٠١). تقويم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (٧)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٤- موسى، مصطفى إسماعيل (١/٢٠٠٢). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية**، الطبعة الأولى. الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٥- موسى، مصطفى إسماعيل (٢/٢٠٠٢). **تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين**. الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٦- هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩). **طرائق تدريس التربية الإسلامية**، الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر.

٢٧- وزارة التعليم العالي (١٤٠٣هـ). توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية الأربع. المملكة العربية السعودية.

28 - Yahiya, O. Mohamed Elhadj (2010). The Turkish online journal of educational technology, January 2010, volume 9, issue 1.

29 - Levine, A. (2006). **Educating school teachers.** Washington, DC: The Education Schools Project.

30 - McLaren, P. (2006). **Life in schools: An introduction to critical pedagogy in the foundation of education** (5th ed.). New York: Longman.

31 - Rice, J. K. (2003). **Teacher quality: Understanding the effectiveness of teacher attributes.** Washington, DC: Economic Policy Institute.